ويقال للدنيا أم دفر ويقال للأمة إذا شتمت يا دفار أي يا منتنة وجاء في الحديث عن عمر رحمة ا عليه أنه سأل بعض أهل الكتاب عن من يلي الأمر من بعده فسمى غير واحد فلما انتهى إلى صفة أحدهم فقال عمر وادفراه وادفراه أي وانتناه ويقال دفرا دافرا لما يجيء به فلان وذلك إذا قبحت الأمر أو نتنته والذفر كل ريح ذكية من طيب أو نتن يقال مسك أذفر أي ذكي الريح ويقال للصنان ذفر وهذا رجل ذفر أي له صنان وخبث ريح قال لبيد وذكر كتيبة وأنها سهكة من الحديد وصدئه .

(فخمة ذفراء ترتى بالعرى ... قردمانيا وتركا كالبصل) .

وقال الآخر .

(ومؤولق أنضجت كية رأسه ... فتركته ذفرا كريح الجورب) .

وقال الراعي وذكر إبلا قد رعت العشب وزهره وأنها إذا شربت وصدرت من الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فارة الإبل فقال .

(لها فارة ذفراء كل عشية ... كما فتق الكافور بالمسك فاتقة) .

وقال ابن أحمر .

(بهجل من قسا ذفر الخزامى ... تداعى الجربياء به الحنينا)